فعالية برنامج قائم على مهارات الوظائف التنفيذية لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد

محمد محمد جاد أحمد

أ.د/ أحمد عبد الرحمن عثمان
أستاذ علم النفس التربوي أستاذ
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ رمضان على حسن
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

هدفت إلى خفض العدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلا تراوحت الأطفال ما بين (٩ – ١٢) عاما، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الطفل التوحدى ومقياس العدوان وبرنامج قائم على الوظائف التنفيذية من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح لدي المجموعة التجريبية في خفض العدوان.

الكلمات المفتاحية: مهارات الوظائف التنفيذية – العدوان – طيف التوحد.

The effectiveness of a program based on executive function skills to reduce aggression in children with autism spectrum disorder

Mohamed Mohamed Mohamed Gad Ahmed

Abstract: The current study aimed to reduce aggression in children with autism spectrum disorder, and the study sample consisted of (16) children, the children ranged between (9-12) years, and the study tools consisted of the autistic child scale, the aggression scale, and a program based on executive functions prepared by the researcher. The results resulted in a clear improvement in the experimental group in reducing aggression.

Key words: Executive Function Skills - Aggression - Autism Spectrum.

مقدمة:

شهدت العقود الثلاثة الماضية تطوراً في شتي مجالات الحياة، حيث يشهد مجال الفئات الخاصة تقدماً سريعاً متتامياً في المجالات المتعلقة برعايتهم وتوفير الخدمات التربوية والاجتماعية والتأهيلية والصحية اللازمة لهم. ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام يتزايد في الآونه الآخيرة بنوعية أو بفئة من أهم الفئات الخاصة وهي فئة الأطفال ذوى اضطراب التوحد والتي تأتي في مقدمة تلك الفئات التي تحتاج إلي سرعة التدخل المبكر معهم ليس فقط باكتشافهم ولكن بتقديم برامج تدخلية علاجية وتربوية وتأهيلية وإرشادية وتدريبية لرفع وتحسين كفاءتهم وهم في سن مبكره ليستطيعوا مواجهة ضغوط الحياة بصورة ممكنة .

ويعود الفضل الأكبر في التعرف علي اضطراب التوحد والاهتمام به للطبيب النفسي ليوكانر (Leokaner,1943) الذي قام بإجراء دراسة علي (١١) طفلاً، ومن خلال ملاحظته قدم وصفاً لسلوكهم في دراسته التي نشرت عام وأطلق عليهم اسم سلوك نمطي واهتمامات مقيده (السيد سليمان، محمد عبد الله، ٢٠٠٣)؛ ويعد موضوع اضطراب التوحد من الموضوعات التي شغلت كثير من المختصين في المجتمعات الأجنبية والعربية وأهتم به العديد من الباحثين وقامت عليه العديد من البحوث والدراسات، وذلك بسبب الزيادة الهائلة والمستمرة للذاتويين ، فعلي سبيل المثال يمكننا إجمال تلك النسب الإحصائية لهم من الفترة ١٩٩٤ حتي ٢٠٠٤ من خلال ماذكره هشام الخولي (٢٠٠٨) أنه في عام ١٩٩٤ أشارت إحصائيات الدليل التشخيصي للأمراض الصادرعن منظمة الصحة العالمية أن اضطراب التوحد يصيب حوالي خمس أطفال من كل عشرة ألاف طفل، وبنسبة أكبر بين الذكور عن الإناث كنسبة ٤:١، وفي تقرير صدر عام ٢٠٠٤ أفاد أن التقديرات المنتشرة لاضطراب التوحد في العديد من البلدان كالمملكة المتحدة وأوروبا وأسيا بلغت نسبة الإصابة تتراوح مابين ٢ : ٦ أطفال من كل ألف طفل (هشام الخولي، ٢٠٠٨، ٢٥).

ويرى الباحث أن أطفال اضطراب التوحد إحدى تلك الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتعليم وتأهيل يؤدي بهم إلى العودة مرة أخرى إلى التفاعل مع أسرهم وأقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع. إن مشكلة اضطراب التوحد هي بالفعل مشكلة محيرة؛

لأن طفل التوحد لا يبدو من مظهره الخارجي أنه يعاني من أي قصور، فهو يبدو طبيعيًّا تمامًا وبالتالي يصعب التعرف عليه عن بعد، ويضع أطفال التوحد من يتعامل معهم في حيرة شديدة وذلك نتيجة اختلافهم عن غيرهم من الأطفال، فالطفل ذوى اضطراب التوحد يبدو مثل الحاضر الغائب، فهو حاضر جسديًّا ولكنه غائب في عالمه الخاص.

واضطراب التوحد يعد الآن أحد أكثر الاضطرابات النمائية انتشارا، والتي تؤثر سلبا في جوانب النمو المختلفة لدى الفرد، ولاسيما النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي والسلوكي، إذ يعجز الطفل التوحدى عن تطوير مهاراته الاجتماعية منذ الثلاث سنوات الأولى من حياته، مما يؤثر في تواصله اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، فينعزل عن بيئته ومجتمعه وأسرته وأقرانه، وهو ما يؤثر سلبا في أدائه الوظيفي، إضافة إلى ذلك يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد عددا من المشكلات، ولعل من أبرزها ما يتعلق بالنواحي الفكرية؛ وأشارت نشوة عبد التواب (٢٠٠٧، ٢٣) أن تلف الوظيفة التنفيذية هو مظهر من مظاهر العجز الذي يتسم به مرضى التفكير التوحدى.

ويوضح عادل عبد الله (٢٠٠٢، ٥٤ – ٥٥) أن البرامج التدريبية ذات أهمية كبيرة للأطفال ذوى اضطراب التوحد، حيث يمكن عن طريقها تنمية مهاراتهم واستعداداتهم للتعليم، فعن طريقها يمكن تعليم الطفل أن يجلس على الكرسي، وأن يحضر الأدوات اللازمة لأداء مهمة ما، أو يستخدم التواليت، وتعتمد غالبية البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال على إجراءات تعديل السلوك إلى جانب تدريب الوالدين.

ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام يتزايد بفئة الأطفال ذوى اضطراب التوحد، التى تحتاج إلى رعاية وتدريب، بل تحتاج الى سرعة التدخل المبكر معهم ليس فقط باكتشافهم، ولكن بتقديم برامج تدخلية إرشادية تأهيلية لرفع وتحسين كفائتهم وهم في سن مبكر ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أسهل، ولكي يستطيع هؤلاء الأطفال التوافق مع أنفسهم، ومع الآخرين، ومع المجتمع.

ونظرا لتعدد المؤشرات والأعراض والمشكلات السلوكية المصاحبة لاضطراب التوحد، واختلافها أحيانًا من طفل لآخر، وكذلك تداخلها مع أعراض ومشكلات مجموعة أخرى من

الاضطرابات كل ذلك دفع كثير من العلماء والباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الاضطراب في محاولة للوقوف على ماهيته، وخصائصه، وأسبابه في سبيل تشخيصه بدقة ومن ثم إعداد البرامج العلاجية المناسبة له (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣، ٢).

وغالبا ما يعاني الأفراد ذوو اضطراب التوحد مشكلات كثيرة، ومن أهمها العدوان، ويعتبر العدوان الذي تحكمه طقوس معينة من أهم الخصائص المميزة لهؤلاء الأطفال، ويلاحظ أيضًا أن لديهم صعوبة في إتباع القواعد والتعليمات لتحقيق هدف ما، ومشكلات في ضبط الانفعالات، كما أنهم غالبا ما يتسمون بفرط النشاط فيما يتعلق بخبراتهم السلبية أو الإيجابية، وغيرها من المشكلات.

مشكلة البحث: يواجه الأطفال ذوو اضطراب التوحد كثيرا من أوجه القصور فى مهارات الوظائف التنفيذية الأساسية اللازمة للتفاعل الإيجابى الفعال مع الآخرين المحيطين بهم فى البيئة الاجتماعية، لا سيما على مستوى التخطيط، المرونة المعرفية، والذاكرة العاملة، مما يؤثر سلبا على حياة الطفل ذى اضطراب التوحد، الأمر الذى يجعله عرضة للنبذ والرفض الاجتماعى وشعوره بالعدوان، والباحث سوف يستخدم فنيات الوظائف التنفيذية فى خفض العدوان لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على مهارات الوظائف التنفيذية لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالي:

١) ما الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العدوان؟
٢) ما الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى في العدوان لدى المجموعة التجريبية؟
٣) ما الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في العدوان في كل من القياس البعدى التتبعي؟

أهداف البحث: يهدف إلي خفض العدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك باستخدام برنامج الوظائف التنفيذية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: ندرة الأبحاث التى أجريت على الأطفال ذوى اضطراب التوحد وتتناول بعض مهارات الوظائف التنفيذية وذلك على المستوى المحلى و تتناول بعض مهارات الوظائف التنفيذية والعدوان.

الأهمية التطبيقية: ترجع إلى توفير برامج تدريبية تم إعداداها لكى تسهم فى تحسينبعض مهارات الوظائف التنفيذية وخفض العدوانلدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد و إشراك الوالدين فى تنفيذ البرنامج.

مصطلحات البحث:

- **اضطراب التوحد:** أنه اضطراب نمائي وعصبي معقد يتعرض الطفل له قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته.
- **مهارات الوظائف التنفيذية:** بأنها القدرة على الاستمرار فى الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق، وبلوغ الأهداف المستقبلية وتتضمن واحدة أو أكثر من كف الاستجابة أو تأجيلها لوقت ملائم، وتخطيط للأفعال التالية، ومرونة التفكير.
- **العدوان:** هو نوع من أنواع السلوك العدواني وهو ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة، وذلك عندما قتل أحد أبناء آدم أخاه، وهي أشد صور العدوان وأكثر تطرفا. وقد بات العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل بعض الجماعات في المجتمع الواحد، وكذلك بعض المجتمعات في عمومها.

ويعرف العدوان إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العدوان المستخدم في الدراسة الحالية.

محددات البحث: تتحدد نتائج البحث الحالي بعينته، ومحتوى البرنامج، والأدوات المستخدمة، ومصطلحاته وأهدافه، والفروض الخاصة به، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناته.

دراسات سابقة:

أولا: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية:

هدفت دراسة LeMonda et al. (2012) إلى تحديد طبيعة العلاقة بين ضعف الوظائف التنفيذية والسلوك النمطي لدى مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد والأطفال ذوي الصعوبات اللغوية، وتحديد ما إذا كان ضعف الوظائف التنفيذية يؤدي إلى تكرار السلوك النمطي أكثر والاستمرار في أداء السلوك وقت أطول لدى مجموعة ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة ذوي اضطراب التوحد واشتملت على ٢٢ طفلا من ذوي اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم ما بين ٧- ٩ سنوات، ومجموعة ذوي الصعوبات اللغوية التي اشتملت على ٢٢ طفلا، وقد تمت المجانسة بين المجموعتين من حيث معدل الذكاء غير اللفظي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. واستخدمت الدراسة مقياس ويسكونسن لتصنيف البطاقات لقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس وكسلر ومقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما انخفض معدل الأداء على اختبارات الوظائف التنفيذية أمكن التنبؤ بتكرار السلوك النمطي وطول مدة استمراره لدى ذوي اضطراب التوحد، وأن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة والعمر الزمني للطفل ومعدل حدوث السلوك النمطي؛ تناولت دراسة Gonzalez-Gadea et al. (2013) المتغيرات المعرفية والوظائف التنفيذية لدى الراشدين من ذوي اضطراب ضعف الانتباه وذوي متلازمة اسبرجر؛ حيث يشترك كل منهما في عدة جوانب معرفية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هي: مجموعة اضطراب ضعف الانتباه التي شملت ٢٢ فردا، ومجموعة متلازمة اسبرجر واشتملت على ٢٣ فردا، ومجموعة العاديين التي اشتملت على ٢١ فردا، وكان متوسط أعمار المجموعات الثلاث ٣٥ سنة. وقد استخدمت الدراسة بعض المهام الأدائية لقياس الوظائف التنفيذية مثل مقياس تذكر الحروف والأرقام من مقياس وكسلر للذكاء

وذلك لقياس الذاكرة العاملة، ومقياس وكسلر لقياس المرونة المعرفية. كما استخدمت مقاييس نظرية العقل لقياس الجانب الاجتماعي. وقد أسفرت النتائج عن ضعف في الأداء على مقاييس الذاكرة العاملة لدى ذوي اضطراب ضعف الانتباه، وضعف في الأداء على مقاييس نظرية العقل لدى مجموعة اسبرجر. وأظهر التحليل العاملي أن مجموعة اضطراب ضعف الانتباه توجد فروق فردية بينهم على مقاييس الوظائف التنفيذية، بينما اتضح أن مجموعة اسبرجر توجد بينهم فروق فردية على مقاييس نظرية العقل.

ثانيا: دراسات تناولت العدوان:

هدفت Minshawi (2008) إلى تناول فنيات العلاج السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى ذوي اضطراب التوحد من خلال عدد من الدراسات السابقة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن فنيات العلاج السلوكي كالتعزيز Reinforcement، إضفاء السلوك Extinction، والعقاب Punishment لهم تأثير فعّال في خفض السلوك العدواني لدى ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وهدفت دراسة Kerth et al. (2009) إلي التعرف على فعالية التقييد الذاتي علي خفض السلوك العدواني، وتضمنت فرد واحد يعأنى من اضطراب التوحد، بلغ عمره (١٦) عاماً، واستخدمت الملابس كبديل اجتماعي مقبول لتقييد حركة الطفل كإلباسه ملابس تمنعه من السلوك العدواني، أو جعل الأكمام تغطى يديه أو وضع ذراعية داخل قميصه وليست في الأكمام، وأشارات النتائج إلى خفض السلوك العدواني الذات لديه بنسبة (٥٤%)؛ وهدفت Danov et al. (2010) إلى التعرف علي فعالية برنامج للتواصل الوظيفي على السلوك العدواني، وطبقت على طفل توحدي بعمر (٣) سنوات، وتمثل البرنامج في استخدام التواصل بالكروت المصورة، وأشارت النتائج إلى أنخفاض السلوك العدواني لدى الطفل بعد البرنامج مقارنة بما قبله، كما أشار التحليل الوظيفي أن السلوك العدواني قد ارتبط بالتعزيز الايجابي من خلال حصول الطفل على ما يريده، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية وجدوي برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة في تنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفالهن ذوى اضطراب التوحد، وكذلك فاعليته في خفض بعض سلوكياتهم المضطربة؛ وهدفت دراسة Haq & Ghaziuddin (2014) إلى خفض السلوك العدواني العدواني

وسلوكيات إيذاء الذات من خلال العلاج بالصدمات الكهربائية، وتكونت عينة الدراسة من اثنين من البالغين ذوي اضطراب التوحد، ويبلغ عمر الشخص الأول خمسة عشر عاماً بينما يبلغ عمر الثأني ستة عشر عاماً، وتضمنت الدراسة مجموعة من جلسات العلاج بالصدمات الكهربائية، وكشفت نتائج الدراسة إلى خفض بعض السلوكيات العدوانية العدوانية وسلوك إيذاء الذات من خلال العلاج بالصدمات الهكربائية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت علي جوانب مختلفة، دون جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية علي مدي السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة مهارات الوظائف التنفيذية والعدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك فى حدود علم الباحث، كما أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة مهارات الوظائف التنفيذية دراسات أجنبية، ولكن هناك دراسات تناولت مهارات الوظائف التنفيذية لدى ذوي اضطراب التوحد بشكل عام ولم تتناول أنماطه بشكل خاص مثل التخطيط، المرونة المعرفية، والذاكرة العاملة، الا بعض الدراسات الأجنبية، وذلك فى حدود علم الباحث، وهذه الدراسات هي Pellicano (2010)، Soorya & Halpern (2009)، Yerys et al. (2007)، yong (2007)، Zandt et al. (2009)؛ وكذلك الدراسات التى تناولت العدوان والتي منها دراسة Luiselli et al. (2005)، Symon (2005)، Sigafoos et al. (2006)، O'Reilly et al (2005)، Magnusson & Gould (2007)، Minshawi (2008)، Kerth et al. (2009)، Ladd et al. (2009)، Danov et al. (2010)، Haq & Ghaziuddin (2014).

ومن خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن البرامج التدريبية ساهمت فى خفض السلوك العدواني مع اختلاف الفنيات المتبعة، وهذا ما جعل الباحث يقوم ببناء برنامج تدريبى باستخدام الوظائف التفيذية في خفض العدوان لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن بعض مهارات الوظائف التنفيذية والعدوان، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – علي حد علم الباحث، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت بعض مهارات الوظائف التنفيذية والعدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها التى هى فى حاجة ماسة الى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلي سعي الباحث فى الحرص علي التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلي المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

صياغة فروض البحث:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في العدوان.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى في العدوان لدى المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في العدوان في كل من القياسين البعدى والتتبعي.

إجراءات البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، اشتملت العينة النهائية للدراسة الحالية بعد استبعاد الحالات على (١٦) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد

وتم التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني ودرجة التوحد والعدوان، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات الدراسة

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٨	١١.٣٦	٠.٦٦	١٠.١٩	٨١.٥٠	١٨.٥٠	١.٤٢٢	غير دالة
	الضابطة	٨	١١.١١	٠.٤٤	٦.٨١	٥٤.٥٠			
درجة التوحد	التجريبية	٨	١٦.٧٥	١.٦٦	٩.٣٨	٧٥.٠٠	٢٥.٠٠	٠.٧٥٢	غير دالة
	الضابطة	٨	١٦.٢٥	١.٢٨	٧.٦٢	٦١.٠٠			
العدوان	التجريبية	٨	٣٧.٨٧	٠.٦٤	٩.٧٥	٧٨.٠٠	٢٢.٠٠	١.١٩٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٣٧.٥٠	٠.٥٣	٧.٢٥	٥٨.٠٠			

يتضح من الجدول (١) عدم وجود أى فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمني ودرجة التوحد والعدوان، لعدم وصول قيم مان ويتنى لحد الدلالة المقبولة إحصائياً، وبالتالى يوجد تكافؤ بين المجموعتين فى هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

(١) مقياس الطفل التوحدي (إعداد: عادل عبدالله، ٢٠٠٣).

الهدف من المقياس: يمثل مقياس الطفل التوحدي أحد أهم المقاييس التشخيصية التي تهدف إلي التعرف علي الأطفال ذوي إضطراب التوحد وتحديدهم وتمييزهم عن غيرهم من الأطفال ذوي الاضطرابات الأخري المشابهة لهم؛ وذلك حتي يتم تقديم الخدمات والخطط التدريبية والتربوية والتعليمية لهم بما يساعدهم علي الإندماج مع الآخرين في المجتمع.

وصف المقياس: تم صياغة عبارات هذا المقياس في ضوء محكات التشخيص الواردة في الدليل التشخيصي الرابع (DSMIV) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، إلي جانب مراجعة التراث السيكولوجي والسيكاتري حول ما كتب عن هذا الاضطراب، ويتكون المقياس من (٢٨) بنداً يجيب عنها الأخصائي أو المعلم أو أحد الوالدين بـ (نعم) أو بـ (لا)، وتمثل هذه البنود أعراض إضطراب التوحد، ويعني وجود نصف هذا العدد من البنود (١٤ بنداً) علي الأقل وإنطباقها علي الطفل أنه يعاني فعلاً من إضطراب التوحد، وفي الغالب لا يتم إعطاء درجة للطفل علي هذا المقياس حيث يتم إستخدامه بغرض التشخيص فقط وأحياناً يمكن إعطاء الطفل درجة واحدة للإجابة (بنعم) وصفر للإجابة بـ (لا)، وبذلك فإن حصول الطفل علي (١٤) درجة علي هذا المقياس يعني إنطباق (١٤) بنداً عليه، ومن ثم لايوجد أدني تعارض بن الأسلوبين ومما لاشك فيه فإن (١٠) بنود فقط قد تكون كافية لكي تحكم من خلالها علي الطفل بأنه ذوي اضطراب توحد، ولكن لزيادة التأكيد يفضل أن تنطبق عليه نصف عدد البنود للحصول علي نتائج صحيحة وصادقة.

صدق المقياس:

استخدم معد هذا المقياس أسلوبين لحساب صدق المقياس وهما:

أ – صدق المحكمين: قام معد المقياس بعرضه علي عدد من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والأطباء النفسيين، وتم الإبقاء علي تلك البنود التي حازت علي (٩٥%) علي الأقل من إجماع المحكمين، وكان من نتيجة ذلك حذف خمسة بنود ليصبح العدد النهائي لبنود المقياس (٢٨) بنداً تمثل الشكل النهائي للمقياس.

ب– صدق المحك الخارجي: حيث قام معد المقياس بتطبيقه علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن =١٣)، وتم إعطاء درجة واحدة للإستجابة (بنعم)، وصفر للإستجابة بـ (لا) وعند إستخدام المقياس المماثل الذي أعده عبدالرحيم بخيت (١٩٩٩) كمحك خارجي، وإتباع نفس الإجراء في إعطاء درجة للمفحوص علي المقياس بلغ معامل الصدق (٠.٨٦٣)، وبحساب قيمة (ر) بين تقييم الأخصائي وتقييم ولي الأمر بلغت (٠.٩٣٨)، وهي جميعاً قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

ثبات المقياس:

استخدم معد المقياس أيضاً أكثر من أسلوب لحساب الثبات حيث تم تطبيق هذا المقياس علي أفراد العينة ثم أعيد تطبيقه عليهم مرة أخري بعد مرور شهر واحد من التطبيق الأول، وبإتباع نفس الإجراء السابق في إعطاء درجة للمفحوصين علي المقياس بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩١٧) وبإستخدام معادلة (٢١- Kr) بلغت (٠.٨٤٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الثقة فيه مما يتيح إستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

وقام الباحث الحالي بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ حيث كان معامل ألفا – كرونباخ (٠.٨٧) وهو معامل مرتفع مما يؤكد على ثبات المقياس لعينة الدراسة الحالية.

(٢) مقياس العدوان (إعداد: الباحث).

لإعداد الصورة الأولية للمقياس قام الباحث بما يلى:

١- مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت مقياس العدوان لدى الأطفال.

٢- الإطلاع على المقاييس التي تناولت تقييم العدوان لدى الأطفال ومن أهم هذه المقاييس Luiselli et al. (2005)، Sigafoos et al. (2006) ، Symon (2005)، O'Reilly et al (2005)، Magnusson & Gould (2007)، Minshawi (2008)، Kerth et al. (2009)، Ladd et al. (2009)، Danov et al. (2010)، Haq & Ghaziuddin (2014).

ثم قام الباحث بوضع المقياس كالتالى:

هو وسيلة دفاعية لا شعورية يهدف بها الانسان الي تخفيف حدة التوتر او الالم نتيجة لعدم اشباع دوافعه بالابتعاد عن مصدر اشباعها وتجنبا للاصابة بالتوتر والقلق.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

الخصائص السيكومترية لمقياس العدوان:

١- صدق المحكمين: تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية والآداب بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون.

٢ - الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية): تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق المقارنة الطرفية لمقياس العدوان

الإرباعى الأعلى=٢٥		الإرباعى الأدنى=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
٤١.١٩	٣.٠١	٢٨.٦٤	٢.٢٥	٩.٦٨٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الأطفال ذوى اضطراب التوحد ذوى المستوى المرتفع والأطفال ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزى قوى.

٣- الاتساق الداخلى:

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العدوان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥١٤**	٩	٠.٦٧٤**
٢	٠.٦٢٥**	١٠	٠.٥٦٣**
٣	٠.٢٣٥*	١١	٠.٥٢١**
٤	٠.٦٢٤**	١٢	٠.٥٥٨**
٥	٠.٥٧٤**	١٣	٠.٣٠١*
٦	٠.٥٢٨**	١٤	٠.٥٩٨**
٧	٠.٥٩٧**	١٥	٠.٤٥٩**
٨	٠.٦٠٨**		

** مستوى الدلالة ٠.٠١ * مستوى الدلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) أنَّ كل مفردات مقياس العدوان للأطفال ذوى اضطراب التوحد معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا، أى أنَّها صادقة.

ثبات المقياس

١- **طريقة إعادة التطبيق:** وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس العدوان للأطفال ذوى اضطراب التوحد من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٤) ثبات مقياس العدوان بطريقة إعادة التطبيق

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
٠.٧٩٢	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس العدوان، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس العدوان لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس العدوان باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الأطفال وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس العدوان باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

معامل ألفا – كرونباخ
٠.٨٠١

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

الصورة النهائية لمقياس العدوان: وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (١٥) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات.

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من بين ثلاث استجابات (كثيراً، أحياناً، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتكون أعلى درجة (٤٥)، وأقل درجة هى (١٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع العدوان والمنخفضة على انخفاض العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

(٣) البرنامج التدريبي (إعداد: الباحث):

تم إعداد برنامج الوظائف التنفيذية فى ضوء الأطر النظرية لمهارات الوظائف التنفيذية والدراسات السابقة فى هذا الصدد وخاصة التي تناولت إعداد برامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية في خفض الحجل لدى الأطفال عامة ولدى ذوى اضطراب التوحد خاصة، وقد تناولتها الباحث فى موضعها في هذه الدراسة، إلى جانب الاطلاع على مقاييس مهارات الوظائف التنفيذية للوقوف على مهاراته ومن ثم العمل على إعداد أنشطة للتدريب عليها، في ضوء ما سبق الى جانب خصائص التلاميذ ذوى اضطراب التوحد تم إعداد البرنامج بصورته الأولية باستخدام الحاسوب من خلال برنامج البوربوينت متضمن الصوت والصورة والحركة والتعزيز، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم والمعلمين فى برامج اضطراب التوحد وغرف المصادر، وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم، كما تم تطبيق البرنامج على (٨) أطفال من ذوي اضطراب التوحد من غير العينة الأساسية وذلك للوقوف على مدى مناسبة لهم من حيث الأسلوب والمحتوى، والوقوف على ما يمكن أن يظهر من عقبات خلال التطبيق ومن ثم تلافيها، إلى جانب الوقوف على الزمن الأمثل للجلسة بما يتناسب والأطفال ذوي اضطراب التوحد.

هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى خفض العدوان لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؛ مما يكون لذلك التحسن من الأثر الايجابي لديهم.

محتويات البرنامج: يتكون البرنامج من أنشطة الوظائف التنفيذية باستخدام الكمبيوتر صممت من خلال برنامج البوربوينت والفوتوشب بلغ (٨٠) شريحة تتناول التدريب على مهارات الوظائف التنفيذية.

أولا: التخطيط: وفيه يكون الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرا على وضع الأهداف، وتحديد أكثر الخطوات والأساليب لتحقيق تلك الأهداف التى غالبا ما تتطلب سلسلة من الخطوات، ويشمل أيضًا قدرة الطفل ذوي اضطراب التوحد على الحصول على الأدوات أو المواد وتنظيم وترتيب الخطوات اللازمة لتنفيذ الهدف أو النشاط.

ثانيا: المرونة المعرفية: وفيه يكون الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرا على الانتقال من فكرة إلى أخرى أو من عمل لآخر وفقا لتغير الموقف.

ثالثا: الذاكرة العاملة: وفيه يتناول الطفل ذوي اضطراب التوحد المعلومات التى تجهز فى أى لحظة، ويكون قادرا علي استرجاع هذه المعلومات مرة أخري، وقت الحاجة إليها.

تكون البرنامج التدريبي من (٣٠) جلسة، فى مدة شهرين ونصف بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة (٣٥ – ٤٥) دقيقة، وكان توزيع جلسات البرنامج كالتالي: (١) جلسة للتعارف بين أفراد العينة، (٢٤) للتدريب بواقع (٣) جلسات لكل نشاط من أنشطة البرنامج الثلاث سالفة الذكر (٢) جلسة لمراجعة ما تم التدريب عليه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية التالية: ما ويتني وويلكوكسون Wilcoxon (W)

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس العدوان بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٦) قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس العدوان

المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	٢٠.٨٧	٠.٩٩	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٤٢٧	٠.٠١
الضابطة	٨	٣٧.٢٥	٠.٨٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمقياس العدوان لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى لمقياس العدوان أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس العدوان، في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " و يوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.

جدول (٧) قيمة Z دلالتها الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس العدوان

ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
٨	القبلى	٣٧.٨٧	٠.٦٤	-	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٨٥	٠.٠١
٨	البعدى	٢٠.٨٧	٠.٩٩	+	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس لتخريب لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لمقياس العدوان أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس العدوان في القياسين البعدي والتتبعي**" ولاختبار

صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول التالى يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٨) قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس العدوان

ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
٨	البعدى	٢٠.٨٧	٠.٩٩	-	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
٨	التتبعى	٢٠.٧٥	١.٠٣	+	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠		
				=	٧				

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها: أشارت نتائج الدراسة الحالية على أن البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية له أثر واضح فى خفض العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد فى المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الأول حيث كانت هناك فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك الفرض الثاني حيث كان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي والتتبعي على مقياس العدوان، وتفسر الباحث خفض العدوان عند المجموعة التجريبية، أن البرنامج المستخدم بنى على اشراك أفراد العينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد في انشطه فنيه، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في خفض العدوان لدي مجموعة من الأطفال

ذوى اضطراب التوحد، واستمرار فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة وبهذا فأنة ما توصلت إلية الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وبذلك تتفق عمومية نتائج هذه الدراسة مع النتائج التى توصلت إليها الدراسات التالية، دراسة (2010)، Soorya & Zandt et al. (2009) ،yong (2007) ، Yerys et al. (2007) ،Halpern (2009)؛ وكذلك الدراسات التى تناولت العدوان والتي منها دراسة(2005) Luiselli et al. ، Magnusson ،O'Reilly et al (2005)،Sigafoos et al. (2006) ،Symon (2005) Ladd et al. ،Kerth et al. (2009)،Minshawi (2008) ،& Gould (2007) (2009)، Haq & Ghaziuddin (2014)،Danov et al. (2010). حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي، وقد أظهروا تحسنا في خفض العدوان.

وتظهر فعالية واهمية التدريب في خفض العدوان، وتم التركيز فى البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية على الأهداف التى صاغها الباحث فى الجلسات التدريبية، والمرتبطة بشكل مباشر بخفض العدوان، وتشجيع الأطفال على خفض العدوان.

كما يلاحظ أن الطفل فى هذا العمر من (٩-١٢) عاما وهو عمر العينة الحالية لديه ميل إلى التعلم والتجاوب مع من حوله من الآخرين والتعبير عن نفسه بشتى الطرق والتجاوب مع الآخرين، ويتعلم كيفية أداء بعض الجمل وتقطيعها وتقسيم الكلمات إلى أصوات مع مساعدة الباحث له إلا أن أحياناً يشعر دائماً بعدم الثقة تجاه معرفته للأصوات المختلفة ويحتاج إلى من يقدم له المساعدة، وأحيانا يتعمق لدية الشعور بالعجز وعدم القدرة على التعرف على الأصوات.

توصيات الدراسة: وقد اوصي الباحث في دراسته ضرورة الاهتمام ببرامج تخفض من العدوان في المراحل التعليمية المختلفة، واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لتنميتها ، وتدريب المعلمين والموجهين علي كيفية استخدامها

بحوث مقترحة: أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن نتائج الدراسة الحالية، العديد من التساؤلات التي تحتاج إلي إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي يعرض الباحث بعض الدراسات التي تري إمكانية إجرائها في المستقبل:

١- استخدام استراتيجيات تعليمية أخرى غير التي استخدمتها الدراسة الحالية ومعرفة أثرها على العدوان لدى تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة.

٢- دراسة عن مدى تقبل الوالدين لبعض مشكلات طفلهم ذوى اضطراب التوحد وأثره على العدوان لديهم.

٣- فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض العدوان لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد الحسينى هلال، شهدان محمد عثمان (٢٠١٢). *الضبط التنفيذى والوظائف التنفيذية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أمانى محمد رياض (٢٠٠٩). *نمذجة العلاقات السببية بين الذاكرة العاملة اللفظية والمعارف السابقة وصنع القرارات اللغوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السيد عبد الحميد سليمان، محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٣). *الدليل التشخيصي للتوحديين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣). *مقياس الطفل التوحدي*. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠١٤). *مدخل إلى اضطراب التوحد: النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). *مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال "دليل المقياس"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

نشوة عبد التواب حسين (٢٠٠٧). *الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية تطبيقات على بعض الاضطرابات عند كبار السن*. القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

هشام عبدالرحمن الخولى (٢٠٠٨). *الأوتيزم"الإيجابية الصامته" استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم*. بنها: دار المصطفى للطباعة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bühler, E., Bachmann, C., Goyert, H., Heinzel-Gutenbrunner, M., & Kamp-Becker, I. (2011). Differential Diagnosis of Autism Spectrum Disorder and Attention Deficit Hyperactivity Disorder by Means of Inhibitory Control and 'Theory of Mind'. *Journal Of Autism & Developmental Disorders, 41* (2), 1718-1726.

Gonzalez-Gadea, M., Baez , S., Torralva, T., Castellanos , F., Rattazzi, A., Bein, V., Rogg, K., Manes, F., & Ibanez, A. (2013). Cognitive variability in adults with ADHD and AS: Disentangling the roles of executive functions and social cognition. *Research in Developmental Disabilities, 34* (2), 817–830.

Haq, A., & Ghaziuddin, N. (2014). Maintenance Electroconvulsive Therapy for Aggression and Self-Injurious Behavior in Two Adolescents With Autism and Catatonia. *Journal Neuropsychiatry Clin Neurosci. 26* (1), 64 - 72.

Kerth, D., Progar, P., & Morales, S. (2009). The effects of non-contingent self-restraint on self-injury. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 22* (2), 187–193.

Ladd ,M ., Luiselli , J ., & Baker, L.(2009). Continuous access to competing stimulation as intervention for self-injurious skin picking in a child with autism. *Child & Family Behavior Therapy*, *31*(1), 54-60.

LeMonda. B., Holtzer. R., Goldman, S. (2012). Relationship between executive functions and motor stereotypes in children with Autistic Disorder. *Research in Autism Spectrum Disorders* 6, 1099–1106.

Magnusson,A.,& Gould,D.(2007). Reduction of automatically-maintained self-injury using contingent equipment removal. *Behavioral Interventions* ,*22*,57–68.

Matson, J., Kozlowski, A., Fitzgerald, M., & Sipes, M. (2013). True versus False Positives and Negatives on the "Modified Checklist for Autism in Toddlers". *Research in Autism Spectrum Disorders, 7* (1), 17-22.

Minshawi, N. (2008). Behavioral Assessment and Treatment of Self-Injurious Behavior in Autism. *Child Adolesc Psychiatr Clin N Am, 17* (4), 875 - 886.

O'Reilly, M., Sigafoos, J., Lancioni, G., Edrisinha, C., & Andrews, A. (2005). An Examination of the Effects of a Classroom Activity Schedule on Levels of Self-Injury and Engagement for a Child with Severe Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 35*(3),305-311.

Pellicano, E. (2010). Individual differences in executive function and central coherence predict developmental changes in theory of mind in autism. *Developmental Psychology, 46* (2), 530-544.

Sigafoos, J., O'Reilly, M. Ma, C ., Edrisinha, C., Cannella, H., &Lancioni, G .(2006). Effects of embedded instruction versus discrete-trial training on self-injury, correct responding, and mood in a child with autism. *Journal of Intellectual and Developmental Disability, 31*(4), 196-203.

Symon, J. (2005). Expanding interventions for children with autism "parent as trainers". *Journal of positive Behavior Intervention, 7* (3), 159-173.

Zandt, F., Prior, M., & Kyrios, M. (2009). *Similarities and differences between children and adolescents with autism spectrum disorder and those with obsessive compulsive disorder Executive functioning and repetitive behavior*. Autism, 13, 43-57.